

من أحداث اليوم الآخر (الصلاة وإضاعتها) - الشيخ الدكتور محمد

بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ليهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:02](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:23](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:00:53](#)

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل النار. عباد ان من اشراق الساعة اشقاقا متصلة في الصلاة التي نصليها لله سبحانه. وقد قال النبي - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة وكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتتي فيها فأولها نقض الحكم. وآخر الصلاة. فأول ما ينقض من عرى الاسلام الحكم. فيتحايل حكم الناس الى غير شرع الله المنزل. واخرهن نقضا - [00:02:03](#)

الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع. حتى لا ترى فيها عباد الله الصلاة ومنزلتها في شريعة الاسلام. بالمحل الذي لا يخفى على مسلم - [00:02:53](#)

فان الله سبحانه بين في كتابه عظمة هذه الصلاة. ومكانتها ما عنده سبحانه ومنزلتها من دين الاسلام الذي ارتضاه جل جلاله لعباده ديننا الصلاة هي ركن الدين. وعناده واساس بنائه. قال صلى الله - [00:03:33](#)

او عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت. وهي خير اعمال العباد. قال عليه - [00:04:13](#)

الصلاة والسلام. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. وهي اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من العمل. قال عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد - [00:04:43](#)

والصلاة عباد الله نور قال عليه الصلاة والسلام والصلاة نور. نور للعبد في الحياة الدنيا دنيا وفي الآخرة نون تنير للعبد حياته فيسعد واما ما تكفره من الذنوب فشيء عظيم. قال عليه الصلاة - [00:05:13](#)

والسلام مثل الصلوات الخمس مثل نهد الجار بباب احدهم يغتسل منه في كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه؟ من اغتسل في الماء خمس مرات في اليوم. هل يبقى عليه من وسخه شيء فذلك من صلى الصلوات الخمس لم يبقى عليه من درجة - [00:05:53](#)

الذنوب شيء قال عليه الصلاة والسلام تحترمون يعني بما يقتربه العبد من الذنوب والخطايا كأن الذنب يحرق صاحبه. تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها. ثم تحترقون تحترقون. فإذا صليتم الظهر غسلتها. ثم تحترقون تحترقون. فإذا صليتم العصر غسلتم - [00:06:33](#)

ثم تحترقون تحترقون. فإذا صليتم المغرب غسلتها. ثم تحترقون. فإذا صليتم العشاء غسلتها. ثم تنامون فلا يكتب عليكم شيء حتى تستيقظوا. الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن - [00:07:23](#)

إذا اجتنبت الكبائر عباد الله من صلى الصلوات خمس وادى حق الله جل جلاله فيهن. كان له على الله عبد ان يدخله الجنة. قال صلى الله عليه وسلم كتب الله عليكم - [00:08:03](#)

خمس صلوات. فمن جاء بهن ولم يستخفف من حقهن شيئا كان له على الله عهد ان يدخله الجنة. ومن استخف من حقهن شيء فليس له على الله عهد ان شاء ادخله الجنة وان شاء - [00:08:33](#)

عباد الله ولمنزلة الصلاة عند الله جل جلاله فرضها سبحانه في السماء على محمد صلى الله عليه وسلم في معراج اقرب ما كان عليه الصلاة والسلام من رب العزة والجلال - [00:09:03](#)

منه سبحانه الى محمد عليه الصلاة والسلام من غير ما واسطة هذه الصلوات تنقض وتضيع واضاعة من اشراق الساعة والناس في تضييع الصلاة اصناف فمن الناس من ضيع الصلاة جملة وتفصيلا - [00:09:33](#)

لا يصلي فرضا ولا جمعة. ترك الصلاة بالكلية عبد يزعم انه مسلم. وبشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم لا يصلي. ان ذلك لمن العجائب في هذا قال عليه الصلاة والسلام بين - [00:10:13](#)

رجلي وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر فمن تركها فقد كفر. فخلف من بعد اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف - [00:10:53](#)

القوم غيا. اهل الجنة في الجنة يتساءلون عن اهل النار ما سلككم في سقر؟ ما الذي عملتموه فادخلكم الله قالوا لم نك من المصلين الله اي قيمة لحياة العبد بغير صلاة - [00:11:33](#)

لربه جل جلاله. الصلاة صلة بين العبد وبين ربه من ترك الصلاة عظمت به الحياة. من ترك الصلاة عاش الضنك في حياته لماذا يشكو الناس كثير منهم من ضنح الحياة ونكدها بان الله جل جلاله شرع - [00:12:13](#)

خمسة مكتوبات في اليوم والليلة. تصله بربه جل جلاله اشكر العبد بالطمأنينة لانه رجع بين يدي الرب جل جلاله وسجد فان لم يفعلوا فقد الطمأنينة وفقد السعادة في الحياة عوضا عن ذلك نكد الحياة وذنك المعيشة وضيقها. ومن - [00:12:53](#)

من يصلي ولكنه يفرط في الجمع والجماعات فلا يشهد الصلاة مع جماعة المسلمين في المسجد. وهذا العبد محروم يا عبد الله حينما تضيع الصلاة في المسجد اعلم ان لك عند الله هين. ولذلك حرمك الله اجرا منحه لغيرك من عبادته - [00:13:33](#)

فرط العبد في فضل عظيم. وثواب جليل عباد الله ان العاقل منا يحرص على دنياه حرصا يجعله ينافس الناس فيها فما بال الناس كثير منهم يزهدون في صلاة الجماعة؟ وهي - [00:14:13](#)

في الاجر والثواب. يقول صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الرجل بسبع وعشرين درجة. يعني وحده. صلاة الرجل في المسجد تضعف على صلاته في بيته وسوقه. خمسة وعشرين - [00:14:43](#)

انه اذا تواضأ فاحسن الوضوء ثم خرج من بيته الى المسجد لا يخرج به الصلاة. فانه لم يخطو خطوة الا كتب له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما دام في - [00:15:23](#)

الله لم يرد اللهم صلي علي اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. بالله عليكم لو ان دنيا يضاعف لك خمسا وعشرين ضعفا كنت تفرط فيه فما بال الدنيا في نفوسنا عظيمة؟ وما بالآخرة في - [00:16:03](#)

اوصي الكثيرين مما اينما كلمات عظيمة قالها عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال مخاطبا المسلمين وحثا لهم على صلاة الجماعة. قال من صلى هو ان يلقي الله غدا مسلما. فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى - [00:16:43](#)

فان الله شرع لنبيك صلى الله عليه وعلى اله وسلم سنن وانهن من سنن الهدى وانكم لو صليتم في بيوتكم لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم لقللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها - [00:17:23](#)

عن الجماعة. الا رجل معلوم النفاق. وان كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف عباد الله من اراد ان يعرف ما له عند الله فلينظر مال - [00:18:03](#)

واول ذلك الصلاة فقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يردد الصلاة الصلاة اقول ما تسمعون استغفر الله الحمد لله رب العالمين

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده - [00:18:33](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ومن اضاعة الصلاة الا يحسن العبد وقوعها وسجودها وخشوعها فمن الناس من يصلي لكنه ينقر صلاته نقرا - [00:20:03](#)

اذا طلبت من نجار ان يصنع لك بابا قلت له حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يفتنه. فان طلبت من اي احد من الناس - [00:20:43](#)

من امور الدنيا ذكرته بهذا الحديث العظيم. فما بالك كثير من الناس اذا قاموا الى اعظم عمل وهو الصلاة. نقروها نقرا البراق. نقروها نقراً التراب صراعا كانما يريدون ان يتخلصوا من شيء عذاب على ظهورهم - [00:21:03](#)

لا يقيمون ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها لا يعرف الواحد ماذا قرأ. ولا بما سبح ولا يقدر الله جل جلاله حق قدره في مقامه بين يدي ربه. رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

رجلا لا يتم ركوعه ولا يقيم صلاته في سجوده. فقال عليه الصلاة والسلام سلام لو مات هذا على هذه الحال لمات على محمد صلى الله عليه وسلم. ليست القضية ثم تسلم ولا تعقل ما بينهما - [00:22:03](#)

قال عليه الصلاة والسلام يا معشر المسلمين لا الصلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود عباد الله كثير من الناس اليوم كصلاة ذلك الرجل الذي قال له عليه الصلاة والسلام - [00:22:53](#)

ارجع فصلي فانك لم تصلي. ما العيب في صلاته انه لم يطمئن فيها. ولم يقم ركوعها وسجودها وخشوعها عباد الله ان صلاتنا تستحق المراجعة وتستحق ان نزل العبد نفسه على الصلاة. حتى لا يكون حال الواحد منا كما قال عليه - [00:23:33](#)

الصلاة والسلام. ان الرجل ليصلي ستين سنة. لم تقبل له صلاة لعله اقام ركوعها ولم يقم سجودها. او اقام سجودها ولم يقم ركوعها واما الخشوع فكما قال صلى الله عليه وسلم اول ما - [00:24:13](#)

تقع من الامة حتى لا ترى فيهم خاشعا. وقوموا لله قانتين الخشوع عباد الله قيام القلب بين يدي الرب في الذل والخضوع الخشوع ان تخشع العين فتذل لله جل جلاله. فلا - [00:24:43](#)

تبقى موضع السجود في الصلاة. الا يلتفت العبد يمنة ويسرة. الا ينظر مرة ومرة ها هنا وها هنا. وما ذاك الا اختلاف وسرقة يختلسه الشيطان من صلاة العبد وليخشع القلب فيستحضر عظمة الرب جل جلاله - [00:25:13](#)

لو علمت يا عبد الله لن تناجي في الصلاة. لصليت لله كما امر قضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر يوما ثم قال فنادى رجلا من اخر الصفوف. قال يا فلان الا تتقي الله؟ يا فلان - [00:25:53](#)

الا تتقي الله الا ينظر احدكم كيف يصلي ان احدكم اذا قام في الصلاة فانما يقوم ينادي ربه ينظر احدكم كيف ينادي ربه؟ ان كثيرا من المصلين يسيء تكون في مناجاتهم لله سبحانه. اعظم اسباب ذلك العجبة - [00:26:23](#)

العجلة لا يتذكر العبد مشاكلة الا في الصلاة. لا يتذكر المفاصله الا الصلاة لا يتذكر مرضه الا في الصلاة. افتاي انت يا معاذ؟ من ان الناس يفهمها الناس فهما سقيما الذي قالها كان يصلي عليه - [00:27:03](#)

الصلاة والسلام ايمانا بالناس. فيقرأ بالاستين الى المئة اية في صلاته هذا هو ليس التخفيف عباد الله ان تنكر الصلاة نقرا وان يضيع العبد خشوعها. الخشوع رح الصلاة. فكما ان الجسد لا يقوم بغير الروح. فكذلك الصلاة لا تقوم الا بالروح - [00:27:33](#)

ومثل الصلاة بين العبد وبين الله كمثلي جارية يهديها انسان الى ملك فليحسن ما يبيديه. وليتقن فنقدمه لربه جل جلاله والا فان الله غني عن العباد وعن صلوات وما يعملون. فالله عباد الله في الخشوع. الله الله في الصلاة - [00:28:13](#)

فلا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك. وعسائم مغفرتك. والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك الهدى - [00:28:53](#)

اللهم اختم بالسعادة اجالنا واجعل اللهم في طاعتك غدونا واصال وخير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوما اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اجعلنا نقيم الصلاة - [00:29:23](#)

اللهم اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا. ربنا وتقبل دعاء. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم جنب المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم انا باهل الاسلام من الجهد والتأواء ماذا يشكى الا اليك؟ اللهم فاغثهم - [00:30:03](#)
يا غيرت المستغيثين. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. وهم ارنا في بقدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم استر قدرتك على الظالمين. اللهم اجعلها على المسلمين مكسرين يوسف - [00:30:33](#)
اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين من ولاة امور المسلمين بما فيه مرضاتك. واستغفر الله - [00:30:53](#)